

# مبارك: الوطني حقق أهدافه في انتخابات الشورى ويعلم ثقته في نواب التسويد



الأربعاء 23 يونيو 2010 12:06 م

23/06/2010

نافذة مصر / وكالات

قال الرئيس مبارك في كلمة ألقاها خلال اجتماعه اليوم مع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي بمجلس الشورى أن الحزب الوطني حقق أهدافه في إنتخابات التجديد النصفى للمجلس، وإنه طلب الدراسة الدقيقة لأداء الحزب في هذه الانتخابات لتقييم الأداء والالتزام الحزبى خلالها إستعدادا للانتخابات المقبلة لمجلس الشعب من أجل إستثمار عناصر القوة وتحديد أية سلبيات والعمل على تلافيها مشددا على ضرورة أن يكون الحزب الوطنى جاهزا ببرنامج طموح يخوض به إنتخابات مجلس الشعب بينى على البرنامج الذى يواصل تنفيذه منذ عام 2005، ويحدد ثقة الناخبين فى مرشحي الحزب

وقال مبارك في كلمته "لقد حقق الحزب الوطنى أهدافه فى إنتخابات التجديد النصفى للمجلس خاض مرشحو الحزب هذه الإنتخابات فى كافة الدوائر بأداء تنظيىمى جاد ومتطور وبرامج مدروسة على المستوى المركزى ومستوى الدوائر ، وبرغم ماتحقق من أهداف فقد طلبت الدراسة الدقيقة لأداء الحزب فى إنتخابات مجلس الشورى ، لتقييم الأداء والإلتزام الحزبى خلالها، إستعدادا للانتخابات المقبلة لمجلس الشعب ، من أجل إستثمار عناصر القوة وتحديد أية سلبيات والعمل على تلافيها" .

وتأتي كلمات مبارك رغم التزوير الفاضح الذى شاب العملة الإنتخابية ، منذ بدايتها إلى نهايتها .

وحصل 88 نائب من نواب الوطني فى عدد محدود من الدوائر ، فى عدد محدود من مراكز التصويت على أكثر مما حصل عليه الرئيس فى إنتخابات الرئاسة على مستوى القطر .

وشهدت الإنتخابات عمليات تسويد فاضحة إتسمت بالغباء ، كما قال مراقبون ، رغم وعود الرئيس بانتخابات نزيهة .

ولا يحظى الحزب الوطني بأي شعبية تذكر ، واتهم عدد كبير من رموزه فى قضايا فساد وغش ، وضبط أحد نوابه يلعب قمار ، وبعد شهرين ضبط نفس النائب يهرب أجهزة محمول مرتفعة الثمن ، لكن أهل دائرته قالوا أنهم لا يعرفوه ولم يصوتوا له ، وإنما نجح بالتسويد .

من جهته أضاف مبارك : "لقد بدأ الحزب بالفعل الإستعداد لإنتخابات مجلس الشعب ولابد أن نكون جاهزين ببرنامج طموح نخوض به هذه الإنتخابات، بينى على برنامجنا الذى نواصل تنفيذه منذ عام 2005 ، ويحدد ثقة الناخبين فى مرشحي الحزب" ، "وإننى أشدد على ضرورة مشاركة القيادات الحزبية على مستوى المحافظات فى تحديد أولويات هذا البرنامج ، بما يعكس بأمانة إهتمامات وشواغل المواطنين فى شتى الدوائر الإنتخابية" .

إن إنتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى ، والإنتخابات المقبلة لمجلس الشعب ، سوف تأتي بالبرلمان فى تشكيله الجديد ، لبدأ نواب الشعب الفصل التشريعى العاشر، فى مرحلة هامة لعملنا البرلمانى والوطنى ، بنى خلالها على ماحققناه حتى الآن لتعزيز بنيتنا الدستورية والتشريعية بما يحقق أولويات رفع معدلات النمو الإقتصادى والتنمية وتوسيع قاعدة العدل الإجتماعى .

ستكون أمامكم أجندة تشريعية حافلة بالدورة البرلمانية المقبلة، وإننى أطلع لمشاركة فاعلة من جانبكم بمجلس الشورى على نحو يتكامل مع أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب بمجلس الشعب، إن الحاجة تشد لهذا التكامل والتنسيق من أجل الدفاع عن مواقف وسياسات الحزب فى كلا المجلسين ولكى نواصل معا تنفيذ برنامجى وبرنامج الحزب ورؤيتنا لمستقبل الوطن، كما أننى على يقين من أنكم ستضعون نصب أعينكم العلاقة الوثيقة والحاجة المستمرة للتنسيق والتواصل بين الحزب وحكومته وأعضاء هيئته البرلمانية فى كلا المجلسين .

أثق أنكم - كعهدى بكم وبالمجلس - ستعملون مسئوليتكم بصدق وأمانة مضطلعين بدوركم كنواب للشعب مساهمين بالدراسة المتعمقة والنقاش الموضوعى فى تناول مايعرض عليكم من قضايا الوطن ومشروعات القوانين المكملة للدستور .

إننا نسعى لترسيخ ديمقراطيتنا وتدعيم أركانها، وننشر ثقافتها والارتقاء بممارساتها .. وإننى أدعو الحزب الوطنى وكافة الأحزاب وكل المصريين للمشاركة الفاعلة فى تحقيق هذا الهدف المشترك للشعب ينشد المستقبل الأفضل وإن تعددت الرؤى حول الطرق المؤدية إليه .

إن لدينا - كحزب للأغلبية - برنامجا طموحا .. نمضى فى تنفيذه من أجل مصر وشعبها للتنعامل مع قضايا الداخل والخارج برؤية وطنية واضحة، لا تلتفت لحملات التشكيك .. نصون سيادة الوطن وإستقلال إرادته ونعلم أننا على الطريق الصحيح .

نمضى نحو المستقبل بثقة وتفاؤل وموقنين أن دستورنا ومؤسساتنا هى ضمان الإستقرار على الطريق إليه يتوالى تحسن مؤشرات إقتصادنا بعد أزمة عالمية طاحنة ويستعيد قدرته على جذب الإستثمار وتحقيق معدلات مرتفعة للنمو وإتاحة فرص العمل، حقق لنا الإصلاح الإقتصادى إنجازات عديدة، وتظل مشكلة الزيادة السكانية الضخمة أكبر مشكلاتنا ، لما تمثله من إختلال التوازن بين مواردنا المحدودة وعدد السكان على نحو يلتهم أولا بأول ثمار الإصلاح والنمو والتنمية " .

ولا يتعامل نواب التزوير مع الجماهير ، على اعتبار أنهم نجحوا بأوامر رسمية ، ولم يصوت لهم الجمهور .